الخصائص

جمعه مخالفا لجمع المتمكّن نحو الدوديات والشوشيات كما حذف في قولك : دان وتان واللائدان واللائتان .

وأما قول أبي الأسود : .

(على ذات لَوِّث أو بأهْوَج شَوِّشَوِّ ... صَنِيع نبيل يملأ الرجلَ كاهلُهُه °) .

فسألت عنه أبا عليّ فأخذ ينظر فيه . فقلت له : ينبغي أن يكون بنى من لفظ الشوشاة مثال

حَجْمَرِشِ فَعَادِ إِلَى شَوِّشَوِّ وَ شَوِّشَوِّ فَأَبْدَلَ اللَّامَ الثَّالِثَةَ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا فَعَادَ :

شَوِّشَوِّ فَتَقُولُ عَلَى هَذَا فِي نَصْبِهِ : رَأَيْتَ شَوِّشَوِّ يَاءً فَقَبَّلَ ذَلِكَ وَرَضِيَ بِهِ . وَيَجُوزُ فِيهِ

عِنْدِي وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : شَوْشَوِيًّا مَنْسُوبًا إِلَى شَوْشَاةٍ ثُمَّ خَفَّفَ إِحْدَى يَاءِي الْإِضَافَةِ

.

وفي هيهات لغات : هيهاةً وهيهاتٍ وهيهاتٍ وهيهاتٍ وَأَيُّهَاتٍ وَأَيُّهَاتٍ وَأَيُّهَاتٍ

وَأَيُّهَاتٍ وَأَيُّهَاتٍ بِكسْرِ النونِ حكاها لنا أبو علي عن أحمد بن يحيى (وَأَيُّهَاتٍ) وَالاسْمُ

بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ عَلَى حَدِّ ارْتِفَاعِ الْفَاعِلِ بِفَعْلِهِ قَالَ جَرِيرٌ :

(فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ ... وَهَيْهَاتَ خَلَّ بِالْعَقِيقِ زُؤَاصِلُهُه °)